تام متجاورات كاف ان جعل وجنات مبتدأ وخبره محذوف تقديره
وفيهما جنات وليس بوقف ان عطفت وجنات على قطع وكذا ليس بوقف ان جر
جنات عطفا على ما عمل فيه سجرا اي وسخر جنات من اعناب وهما قراة
الحسن البصري وعليهما يكون الوقف على متجورات كافيا ويجوز ان تكون
مجرورة حملا على كل اي ومن كل الثمرات ومن جنات من اعناب كاف
لمن رفع ما بعده بالابتدا وغير صنوان جائز لمن قرا تسقي بالتا الفوقية
ويفضل بالتحتية او بالنون او قري يسقي بالتحتية ونفضل بالنون
فان قرا معا بالتحتية وهي قراة حمزة والكسائي كان كافيا وكذا بما
واحد لمن قرا ونفضل بالنون وكذا في الاكل يعقلون تام جديد كاف
كفروا بربهم جائز ومثله في اعناقهم واصحب النار لعطف الجمل
مع تكرار اوليك للتفصيل دلالة على عظم الامر خالدون تام المثلات
كاف والمثلات العقوبات واحدتها مثلة على ظلمهم كاف على استيناف
ما بعده العقاب تام من ربه حسن انما انت منذر كاف على استيناف
ما بعده وجعل الهادي غير محمد صلى الله عليه وسلم وفسر الهادي بعلي
كرم الله وجهه لقوله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من حمر النعم وليس بوقف ان جعل الهادي محمدا صلى الله عليه
وسلم والمعنى انما انت منذر وهاد وضعف عطف هاد على منذر
لان فيه تقديم معمول اسم الفاعل عليه لكونه نزع في العمل عن
الفعل والعطف يصير الشيئين كالواحد فلا يوقف على منذر وقد وقف
ابن كثير على هاد وواق ووال هنا وباق في النحل باثبات اليا وصلا
ووقفا وحذفها الباقون وصلا ووقفا ومعنى هاد اي داع يدعوهم الى الله
نعم لابا بطلون وفي الحديث ان وليتموها ابا بكر فزاهد في الدنيا راغب
في الاخرة وان وليتموها عمر فقوي امين لا تاخذه في الله لومة لائم

وان وليتموها

١٦٠

وان وليتموها عليا فهاد مهتد وما تزداد تام ومثله بمقدار والمتعال
ومن جهر به حسن للفصل بين المتقابلات ومثله بمقدار في مستخف بالليل
وسارب بالنهار حسنه ابو حاتم وابو بكر والظاهر انما حسنا لاستغناء
كل جملة عما بعدها لفظا او ليفرقا بين علم الله وعلم غيره واباه غيرهما وقال
كله كلام واحد فلا يفصل بينهما وانظر ما وجهه ومن خلفه حسن اذا كانت
من بمعنى الباء يحفظونه بامر الله وان علق من امر الله بمبتدا محذوف
اي هم من امر الله كان الوقف على يحفظونه ثم يبتدي من امر الله على معنى ذلك
الحفظ من امر الله اي من قضائه قال الشاعر

امام وخلف المرء من لطف ربه • كوالي تنفي عنه ما هو يحذر

وقال الفرا المعنى فيه على التقديم والتاخير اي له معقبات من
امر الله من بين يديه ومن خلفه يحفظونه وعلى هذا لا يوقف على من خلفه
من امر الله كاف على الوجوه كلها فان قلت كيف يتعلق حرفان متحدان لفظا
ومعنى بعامل واحد وهما من الداخلة على من بين يديه ومن الداخلة
على من امر الله فالجواب ان من الثانية مغايرة للاولى في المعنى
كما ستعرفه انتهى سمين والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون
وانما انث لكثرة ذلك منهم نحو نسابة وعلامة وقيل ملك معقب وملائكة
معقبة وجمع الجمع معقبات قاله الصاغاني في العباب في اللغة
ما بانفسهم تام للابتدا بالشرط ومثله فلا مرد له من وال كاف
المتعال جائز لاختلاف الفاعل مع اتفاق اللفظ من خيفته حسن
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله
من يشا صالح ومثله في الله لاحتمال الواو الحال والاستيناف المحال كاف
على استيناف ما بعده وهو اشد الاية والمحال بكسر الميم القوة والاهلاك
وبها قرا العامة وقرا الاعرج والضحاك بفتحها دعوة الحق تام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)